

● أخبار قصيرة



تظاهرات حاشدة
في إيطاليا ضد الغلاء
والإنفاق العسكري

شهدت العاصمة الإيطالية روما ومدينة ميلانو ومدينتي أخرى، يوم السبت، تظاهرات حاشدة شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين، احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة والإنفاق العسكري الحكومي. وجاءت التحركات في إطار احتجاجات شملت مناطق مختلفة من البلاد، رفضاً لتفاقم الأعباء الاقتصادية التي تثقل كاهل المواطنين، وللاعتراض على توجيه مزيد من الأموال إلى الإنفاق العسكري، في وقت تزايد فيه المطالب بتحسين الأوضاع المعيشية وتخفيف الضغوط المالية عن الأسر. وتعكس هذه التظاهرات حالة من الاستياء إزاء الأولويات الاقتصادية للحكومة، وسط مطالب بإعطاء الاحتياجات الاجتماعية والمعيشية أولوية أكبر في توزيع الموارد العامة، بدلاً من زيادة المخصصات العسكرية.



كيم جونغ أون يعزز
تطوير المسيرات بالنكا،
الا اصطناعي

دعا الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إلى إعطاء تقنيات الذكاء الاصطناعي أولوية قصوى في تطوير الأسلحة غير المأهولة، مشدداً على ضرورة تحقيق «تفوق مطلق» في مجال الطائرات المسيّرة، باعتبارها ركيزة لبناء قوات مسلحة حديثة. وجاءت تصريحاته خلال زيارته معرضاً لتكنولوجيا الطيران غير المأهول، شهد عرض مسيرات انتحارية ومتعددة الأغراض، وصواريخ «كروز» تكتيكية، وراجمات صواريخ عيار ٦٠٠ ملميمتر، وفق وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية. وتسمى ببونغ يانغ إلى دمج الذكاء الاصطناعي في مسيرتها، بعدما أمر كيم بزيادة إنتاجها واختبار نماذج متطورة منها.

نيجيريا.. مقتل ٤٨ مسلحاً
والاعتداء على مرشح معارض

أعلن الجيش النيجيري مقتل ٤٨ مسلحاً من جماعة «بوكو حرام» و«داعش – غرب أفريقيا»، خلال التصدي لهجمات استهدفت مواقع عسكرية في ولايتي بورنو وبوي شمال شرقي البلاد. وقال المتحدث العسكري محمد غوني إن القوات، بدعم جوي، أحبطت هجمات على موقع عسكري في بيتا ومدرسة لتدريب العسكري في بوني يادي. وأسفرت الاشتباكات عن مقتل جندي وإصابة اثنين، فيما صادرت القوات أسلحة وذخائر. وفي تطور، تعرض السياسي والصحافي المعارض أوموبلي سوري، المرشح الرئاسي لحزب «مؤتمر العمل الأفريقي»، لهجوم في مطعم بمدينة أدو إيكيتي جنوب غربي البلاد. وأعلنت حملته أن مسلحين اعتدوا عليه وعلى مرافقيه، ما أدى إلى إصابات وأضرار في المطعم ومركبات، كما أفادت باختطاف، وسط مخاوف من تداعيات الحادثة قبل الانتخابات العامة ٢٠٢٧.



أمريكا في مواجهة شبابها

جيل «زد» ينتفض على خيبات الداخل وفاتورة الحروب؛ ويدير ظهره لصناديق الاقتراع



ماذا سيغير إذا صوّتتا؟ وتعمق هذه الفجوة مع شعور قطاعات منهم بأن أصواتهم لا تنعكس على السياسات، وأن نفوذ أصحاب الثروات وجماعات الضغط يتقدم على مصالح الناخبين العاديين، فيما تزد قضايا غزّة والحريات والاحتجاجات من حدة الإحباط. ولا تقف أزمة الثقة عند حدود السياسات والقرارات، بل تمتد إلى القوى الحزبية التي تتنافس على إدارة البلاد، إذ لم يعد التناوب بين الجمهوريين والديمقراطيين كافياً لإقناع قطاعات من الشباب بأن التغيير ممكن عبر صناديق الاقتراع. فالجمهوريون يتعرضون لانتقادات بشأن أولوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ومواقفهم من الحريات والحقوق المدنية، فيما يواجه الديمقراطيون تساؤلات حول عجزهم عن تحويل وعود العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق الاقتصادية وحماية حقوق الإنسان إلى سياسات ملموسة. وبين انتقادات تطل الطرفين وشعور متزايد بأن التناقض الحزبي لا يفيضي إلى تغيير ملموس في حياتهم، يجد جيل «زد» نفسه أمام نظام تتراجع ثقته بوعوده، فيما قد يؤدي ابتعاده عن صناديق الاقتراع إلى إضعاف قدرته على التأثير في القرارات التي ترسم مستقبله. ختاماً، حين يفقد الجيل الجديد ثقته بصندوق الاقتراع، لا تكون الخسارة في مقاعد الانتخابات وحدها، بل في معنى الديمقراطية ذاتها؛ فهل تستطيع واشنطن استعادة ثقة شبابها، أم أن أزمة الداخل ستظل تكشف التناقض بين ما تدعو إليه في العالم وما يعيشه مواطنوها؟

تكشف التحولات الاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة اتساع الفجوة بين طموحات الأجيال الجديدة وواقع تحكمه الأولويات العسكرية والاختلالات الاقتصادية وتراجع الثقة بالمؤسسات

بـ ٤٠٪ في استطلاعي ما قبل انتخابات ٢٠١٨ و٢٠٢٢، كما بلغت نية التصويت ٥٠٪ بين الشباب الديمقراطيّين، مقابل ٢٤٪ بين الجمهوريين. ولا تعني هذه الأرقام أن الشباب قرروا مقاطعة الانتخابات، لكنها تكشف تراجع الحماسة واتساع دائرة التردد. وتعكس تجارب الشباب حجم تأثير الضغوط المعيشية في مواقفهم السياسية؛ ففي بوسطن، لا يجد الطالب المستقل نيك راموس نفسه بالضرورة في القوالب الحزبية التقليدية، بينما يجسد العامل كليب نوبل، البالغ ٢٤ عاماً، إحباط شباب يرون أن الوعود الانتخابية لا تنعكس على واقعهم اليومي. ولا تقتصر مخاوف هذا الجيل على تكاليف المعيشة، بل تشمل التغيير المناخي واللامساواة وتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف، إلى جانب الحروب وحقوق الإنسان والحريات المدنية. وهكذا، تواجه الأحزاب الأمريكية اختباراً صعباً: كيف تستعيد ثقة جيل لا يرى في صناديق الاقتراع ضماناً لتحسين مستقبله؟

بين الجمهوريين والديمقراطيين.. جيل «زد» يفقد ثقته بالتغيير

لم يعد عوز بعض الشباب الأمريكي عن التصويت مجرد لامبالاة سياسية، بل بات انعكاساً لأزمة ثقة عميقة بنظام لا يلمس كثيرون أثره في حياتهم. فبين إيجارات تلتهم الدخل، وديون تثقل كاهلهم بسبب تكاليف التعليم، وتراجع فرص العمل والاستقرار، والإنفاق الهائل على الحروب، يتساءل هؤلاء:

الأمريكي في المنطقة، وحجم الموارد التي تُسخر للصراعات الخارجية. لكن فاتورة الحروب لا تُقاس بالمال وحده، فالدولة التي تقدم نفسها مدافعة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان تجد نفسها أمام تساؤلات محرجة بشأن تعاملها مع الأصوات المعارضة داخل جامعاتها ومؤسساتها، خصوصاً عندما تنتقد هذه الأصوات سياساتها تجاه غزّة وإيران. وفي الجامعات الأمريكية، تحولت الاحتجاجات المناهضة للحرب على غزّة إلى ساحة مواجهة بين الطلاب والإدارات الجامعية والسلطات الحكومية، وسط إجراءات تأديبية وتحقيقات واعتقالات طالت بعض المشاركين، ووصلت تداعياتها إلى ملفات التأشيرات والإقامة لطلاب أجانب بسبب مواقفهم السياسية. وأشارت هذه الإجراءات جديلاً واسعاً حول الخط الفاصل بين النشاط السياسي السلمي والمخالفات القانونية الفعلية، وحول ما إذا كان انتقاد سياسات الدولة قد أصبح سبباً كافياً لتعرض أصحابه للملاحقة. وتتضاعف خطورة هذه الممارسات حين يشعر الطالب أو الصحفي أو الناشط بأن كلمته يقولها أو موقفاً يبنهها قد يكلفه دراسته أو عمله أو حتى وضعه القانوني. فالتمييز لا يطل المستهدفين مباشرة فحسب، بل يبعث برسالة ترهيب إلى المجتمع بأكمله، ويدفع كثيرين إلى الصمت والرقابة الذاتية خشية العواقب. كما أن مراقبة النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي واستخدام البيانات الرقمية من دون ضمانات قانونية كافية يفتتح الباب أمام مخاوف جدية بشأن الخصوصية وحرية العمل السياسي.

جيل «زد» الأمريكي.. مستقبل يضيغ وثقة تتآكل

لم ينشأ جيل «زد» في الولايات المتحدة وسط وعود اقتصادية مستقرة، بل في زمن الحروب والأزمات المالية والاستقطاب السياسي والتحولات التكنولوجية المتسارعة، ما جعله أكثر انشغالاً بمستقبله وقدرته على مواجهة أعباء الحياة. وتشير تقديرات مركز «سيركل» بجامعة تافتس إلى أن نحو ٥٠ مليون شاب أمريكي تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٩ عاماً سيكونون مؤهلين للتصويت في انتخابات ٢٠٢٦، غير أن مشاركة الشباب في انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢ لم تتجاوز ٢٣٪، في مؤشر على اتساع الفجوة بين حجم هذه الفئة وتأثيرها الانتخابي. وتعرّز نتائج استطلاع معهد السياسة بجامعة هارفارد، المنشورة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦، صورة الفتور الانتخابي؛ إذ أكد ٣٣٪ فقط من الشباب أنهم سيصوّتون بالتأكيد في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني، مقارنة

الوطن/ مع اقتراب الانتخابات النصفية الأمريكية في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، تواجه واشنطن اختباراً يتجاوز صراع الجمهوريين والديمقراطيين، ليكشف أزمة تضرب قلب النظام الأمريكي. فخلف صورة القوة العسكرية والهيمنة الاقتصادية وشعارات الدفاع عن الديمقراطية، تتفاقم أزمات المعيشة والسكن والتعليم والرعاية الصحية، ويزر جيل «زد» بوصفه مرآة لأزمة الثقة المتصاعدة؛ جيل يتساءل عن جدوى الانتخابات وقدره صناديق الاقتراع على تغيير واقع، بعدما بات يشعر بأن النخب تتبادل السلطة، فيما تبقى أزماته بلا حلول جذرية.

مليارات للحروب.. وشباب عاجز عن تأمين أبسط مقومات الحياة

تكشف المفارقة الاقتصادية الأمريكية عن تناقض جوهري في أولويات الدولة. فبينما تنصدر القوة العسكرية والحسابات الاستراتيجية اهتمامات واشنطن، تتراجع قدرة قطاعات من المجتمع على تأمين احتياجاتها الأساسية، ويجد الشباب أنفسهم أمام معادلة قاسية تجمع بين ارتفاع الأسعار وصعوبة الحصول على مسكن مستقل وتزايد القلق بشأن الوظائف والاستقرار المالي. وتشير بيانات الاحتياطي الفدرالي الأمريكي الصادرة في مايو/أيار ٢٠٢٦، بشأن الأوضاع الاقتصادية للأسر خلال عام ٢٠٢٥، إلى استمرار ارتفاع الأسعار بوصفه أحد أبرز مصادر القلق المالي لدى الأمريكيين، كما أظهرت أن ٤٩٪ من الشباب دون الثلاثين كانوا يعيشون مع أحد الوالدين، بزيادة ١٢ نقطة مئوية مقارنة بعام ٢٠١٩. وفي المقابل، بلغ الإنفاق العسكري الأمريكي نحو ٩٥٤ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥، وفق معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، لتبقى الولايات المتحدة أكبر منفق عسكري في العالم. وتطرح هذه المفارقة سؤالاً جوهرياً بشأن أولويات الإنفاق العام: كيف تعيّن الدولة موارد هائلة لحماية نفوذها العسكري العالمي، بينما يعجز مواطنون عن تأمين احتياجاتهم الأساسية من السكن والتعليم والرعاية الصحية؟

الحروب تستنزف أمريكا والحريات تُقمع في الداخل

في غزّة، كشف الدعم العسكري والسياسي الأمريكي لكيان الاحتلال الهوة العميقة بين خطاب واشنطن عن حقوق الإنسان والقانون الدولي ومواقفها العملية من العدوان وكارثته الإنسانية. كما أعاد العدوان على إيران فتح التساؤلات بشأن كلفة الانخراط العسكري

الصين تجري دوريات عسكرية في بحر الصين الجنوبي قرب الفلبين

الفلبينية. وقالت قيادة مسرح العمليات الجنوبي بالجيش الصيني، الجمعة، إن الدوريات تمثل «إجراءً مضاداً ضرورياً للرد على انتهاكات الحقوق والأعمال الاستفزازية التي تقوم بها الفلبين»، مشيرة إلى تكثيف هذه الدوريات خلال الشهر الجاري.

وزارة الصحة اليمنية..

٢٩ شهيداً وجريحاً بغارات سعودية خلال ٢٤ ساعة

الشماتيين، وأدت إلى استشهاد أسرة من ثمانية أفراد، معظمهم نساء وأطفال. وأشار البيان إلى سقوط ضحايا جراء قصف مدفعي في مديرية حيفان، بينهم طفلة ومواطن، وإصابة عدد من النساء والأطفال.



فرنسا تحشد ٧٠ ألف شرطي لمواجهة احتجاجات تكشف عمق الأزمة الداخلية

وتوعد وزير الداخلية لوران نونيز برد حازم على أعمال الشغب، فيما تستعد الشرطة لاحتمال استخدام أقنعة لإخفاء الهويات، ونصحت السفارة الأميركية مواطنيها بتجنب مناطق التجمعات. والألحقت الاضطرابات أضراراً

